الأمم المتحدة

S/PV.5364



مجلس الأمن

السنة الحادية والستون

مؤقت

الجلسة **٥٣٦٤**

الجمعة، ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٦، الساعة ١٠/٥٥

نيويورك

الرئيس:	السيد بولتن	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد شرباك
	الأرجنتين	السيد غارسيا مريتان
	بيرو	السيد دي ريفيرو
	جمهورية تنزانيا المتحدة	السيد مهيغا
	الدانمرك	السيدة لوي
	سلوفاكيا	السيد بريان
	الصين	السيد وانغ غوانغيا
	غانا	نانا إفاه – أبنتنغ
	فرنسا	السيد دلا سابليير
	قطر	السيد القحطاني
	الكونغو	السيد إكوبي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد طومسن
	اليابان	السيد أوشيما
	اليونان	السيد فسيلاكيس

جدول الأعمال

تقارير الأمين العام عن السودان

06-23274 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالانكليزية): لما كانت هذه أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر شباط/فبراير، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأحيي، بالنيابة عن المجلس، سعادة السيد أوغسطين مهيغا، الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة، على اضطلاعه بمهام رئاسة مجلس الأمن في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦. وإنني لعلى ثقة بأنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب للسفير مهيغا عن عميق التقدير على المهارة الدبلوماسية العظيمة التي أظهرها في إدارة دفة أعمال المجلس في الشهر الماضي.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

تقارير الأمين العام عن السودان

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضني الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشيد مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي من أجل إنجاز نشر بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان ومساهمته الكبيرة في تهيئة بيئة آمنة للمدنيين والحالة الإنسانية في دارفور. ويرحب مجلس الأمن بإقرار مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بالشراكة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في تعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا.

”ويحيط مجلس الأمن علما ببيان مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، المؤرخ ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦، الذي أعرب فيه مجلس السلام والأمن عن دعمه، من حيث المبدأ، لتحويل بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان إلى عملية تابعة للأمم المتحدة، وطلب إلى رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي أن يشرع في إجراء مشاورات مع الأمم المتحدة ومع الجهات الأخرى بشأن هذه المسألة.

”لذلك، يطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يشرع، دون تأخير، في وضع خطط للطوارئ، بالاشتراك مع الاتحاد الأفريقي وبالتشاور الوثيق والمستمر مع مجلس الأمن، وبالتعاون والتشاور الوثيق مع أطراف محادثات أبوجا للسلام، بما فيها حكومة الوحدة الوطنية بشأن مجموعة من الخيارات من أجل إمكانية تحويل بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان إلى عملية تابعة للأمم المتحدة. وينبغي أن يتم هذا التخطيط على أساس نهج موحد ومتكامل؛ والاستفادة إلى أقصى حد من موارد قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان وبعثة الأمم المتحدة في السودان، رهنا بموافقة البلدان المساهمة بقوات؛ وتقييم يؤكده المجلس للمهام الأساسية التي ستُنفذ في جنوب السودان وفي دارفور، بهدف إعادة توزيع القوات والأصول الحالية إلى أقصى حد عملي ممكن؛ والاستعداد لاستعراض وتكييف الهيكل الحالي لبعثة الأمم المتحدة في السودان، بما في ذلك القيادة والمراقبة واللوجستيات، في أقرب وقت ممكن، وذلك للاستفادة من الموارد المتاحة على أفضل وجه عندما يعتبر الاتحاد الأفريقي أن عملية التحول ممكنة ومقبولة. وسيشارك مجلس الأمن في هذه العملية بكاملها.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية الاستمرار في تقديم دعم قوي إلى بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان إلى حين إنجاز أي تحول ممكن. ويتطلع مجلس الأمن إلى قيام مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي باتخاذ قرار في وقت مبكر، وسيبقي هذه المسألة قيد نظره بهدف استعراض الخيارات المقدمة من الأمين العام.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية التعجيل بالاختتام الناجح لمحادثات أبوجا، ويناشد جميع الأطراف التفاوض بحسن نية من أجل التوصل إلى اتفاق سلام في أسرع وقت ممكن. ويكرر مجلس الأمن التأكيد بأشد عبارة على ضرورة أن تضع جميع الأطراف في دارفور حدا لأعمال العنف والفظائع. ويطالب مجلس الأمن جميع أطراف الصراع في دارفور بأن تتعاون تعاونا تاما مع بعثة الاتحاد الأفريقي في السودان وبأن تفي بجميع التزاماتها التي تعهدت بها“.

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن بالرمز S/PRST/2006/5.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥.